Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

## الشعر البَصَري : فوتواغرافيا ، لوحة للأذن وقصيدة للعيون .

في عالم يتغير . . يبدو الشعر العربي ما زال أسيراً لمناظرات تم الانتهاء منها منذ زمن . . وخاصة عندما يدور الحديث حول الحداثة في عواصم الأدب العربي . ما زال هناك المحتدون . . والمدافعون وهكذا تحولت أطروحات الحداثة التي بدأت جذورها في الأربعينات والخمسينات إلى أطروحات كلاسيكية وتقليدية لدى الشباب المتعطش للجديد . والقابع داخل أسوار الصدى للتجربة الأوروبية وانعكاساتها على جيل الخمسينات والستينات العربي .

### انتحار الحداثة .

لعل الترجمة الناقصة هي أحد الأسباب . . ولعل مغامرة جيل ما . . بتجربته المكتملة مثلت تحدياً « أوديبياً » لمن لحقهم من أجيال أُعجبوا بتجربة أولئك ، حاولوا تقليدها ، وحاربوا معاركها المنتهية من غير أن يفطنوا أن معركة ذلك الجيل الأيدلوجية ـ الأدبية قد انتهت عند الآخرين ممن يمثلون المنبع الرئيسي لتلك التجربة . . والذين هم . . بشكل كبير جزء من الحركة الأدبية الأوروبية .

لقد بدأت أطروحات ما بعد الحداثة أو الـ Post – Modernism في الستينات في أوروبا . . وأخذت دورتها الفنية والأدبية خلال السبعينات . . . لتتحول مع نهاية الثمانينات من محور الفن والأدب إلى محور السياسة والأطروحات النظرية الاقتصادية هادمة ما سبقها بشكل ما . . وممهدة لانتحارها . . وولادة الجديد في الفكر الإنساني القادم .